الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

- الصدق Validity:

يشير مصطلح الصدق إلي الحقيقة التي تقيس بها أداة القياس الشيء الذي وضع لقياسه ويعتبر (الصدق) أهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله، فمثلاً إذا كنا بصدد قياس قلق الامتحان فإن صدق الاختبار المستخدم لتحقيق هذا الفرض يعني أنه يقيس قلق الامتحان فعلاً وليس شيء أخر.

ويري فؤاد أبو حطب وسيد احمد عثمان أن صدق الاختبار يعني (ما يقيسه الاختبار وإلي أي حد ينجح في قياسه وهو موضوع لا يقتصر علي عملية القياس، وإنما قد يمتد إلي المنهج التجريبي بصفة عامة والذي يتطلب اختبار الفروض العملية لتحقيق من صحتها)

وتشير رمزية الغريب إلي أن صدق الاختبار في قياس ما وضع من أجله يكون بالنسبة لناحيتين هما:

1. قياس السمة المراد دراستها (الوظيفة التي يقيسها).

2. طبيعة العينة (المجتمع المراد دراسة السمة كعينة مميزة للأفراد ومما سبق يتضح أن للصدق مظهرين هما:

أ. المظهر الأول وهو الثبات فالاختبار الصادق يكون أيضاً ثابت في معظم الأحيان إذا تدخلت عوامل تحول دون ذلك.

ب. المظهر الثاني هو ما اسماه بالتعلق relevence ويقصد به مدي اقتراب درجات الاختبار من الدرجات الحقيقية الخاصة بالعينة كلها.

مما سبق يتضح أن صدق أداة القياس يشير إلي الدرجة التي تمتد إليها هذه الأداة في قياس ما وضعت من أجله فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها .

أجمع علماء القياس النفسي علي أن الاختبار لا يكون صادقاً إلا إذا توافرت فيه الشروط التالية:

أ. أن يكون الاختبار قادراً علي التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها بمعني ألا يقيس شيء آخر مع ما وضع من أجله أي أن يستطيع الاختبار أن يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى التي يحتمل أن تختلط بها أو تتداخل معها كالدافعية والطموح مثلاً.

ب. أن يكون الاختبار قادراً علي التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها، بمعني أن يميز بين الأداء القوي والأداء المتوسط والأداء الضعيف فإذا كانت الدرجات متقاربة دل ذلك علي أن صدق الاختبار ضعيفاً.

ج- أن يظهر الاختبار بوضوح الفروق الفردية بين الأداء وبخاصة في (وحالة العينات العشوائية) ولكي تظهر هذه الفروق بشكل واضح ومميز فإنه يلزم استخدام وسائل قياس حساسة حتى تظهر هذه الفروق.

أنواع الصدق:

فيما يلي نستعرض بعض أنواع الصدق:

1. صدق المحتوى
2. الصدق المنطقي.
3. الصدق التنبؤي.
4. الصدق التلازمي.
5. الصدق التجريبي.
6. الصدق العاملي.
7. الصدق الذاتي.
8. صدق المفهوم.
9. الصدق عن طريق الاتساق داخل وحدات الاختبار.

صدق المحتوى:

يعتبر هذا أقل أنواعه أهمية فإنه يعتبر أضعفها وأقلها استخداماً في المجال حيث يعتمد في معظم الأحوال علي منطقية الاختبار، فالصدق الظاهري يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته ومدي وضوح هذه المفردات وموضوعيتها ووضح تعليماتها.

قد يطلق علي هذا النوع من الصدق اسم (صدق السطح) أي كيف يبدو الاختبار مناسباً وملائماً للفرد الذي نقيسه ومدي ارتباط فقرات الاختبار بالمتغير المقاس.. وهذا النوع يتطلب الانتقال عبر المراحل التالية:

- البحث عما يبدو أن الاختبار يقيسه.
- الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار.
- النظر إلي فقرات الاختبار ومعرفة ماذا (يبدو) أنها تقيسه ثم مطابقة ذلك بالوظائف المراد قياسها... فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقاً صدقاً سطحياً.

يقدر صدق المحتوى بإجراء مراجعة منظمة لمجموع البنود التي يتضمنها الاختبار من قبل **الخبراء** لتقدير مدى تمثيلها للخاصية التي أعد الاختبار لقياسها، وبما أن أي خاصية تتحدد من خلال تعريفها، فإن صدق المحتوى يصبح دالة لتعريف الخاصية موضوع القياس والطريقة الشائعة لتقدير صدق المحتوى للاختبار هي **استشارة مجموعة من الخبراء / المحكمين** الذين يكونون من ذوي الخبرة والكفاءة في الخاصية التي صمم لها الاختبار، وبعد أن يستعيد معد الاختبار الاستمارات من الخبراء/المحكمين يفرغ تكرارات تقديراتهم لكل بند على حدا ثم يحولها إلى نسب مئوية بتقسيم عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية البند على العدد الكلي للمحكمين وضرب الناتج في 100ثم يختار البنود التي حصلت على نسبة تقديرات تساوي 80% فأكثر، لأن أخذه بهذه النسبة المرتفعة يجعله يحصل على الشعور بالارتياح والثقة من حيث صدق المحتوى. أما إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من 80% فينبغي مراجعة البند بحذفه أو تعديله بالاستشارة مع الخبراء.